الشحروري ومهند شريم بتجهيز الاستشهادي وإلباسه لباس امرأة وتصويره، وكلف نصر يتايمة بالمتابعة الميدانية والحماية الخارجية للمنطقة والدعم اللوجستي، وأخيراً كلف فتحي الخصيب بتوصيل الاستشهادي للداخل المحتل، وفي يوم الأربعاء 27 آذار/ مارس 2002م، خرج فتحي الخصيب برفقة الاستشهادي عبد الباسط بعد صلاة الفجر للبحث عن هدف جديد، وكان ذلك اليوم عيد الفصح اليهودي، ولم تكن المجموعة على علم به ولا لوجود تجمعات للصهاينة في العيد، وصلا إلى مدينة "تل ابيب" فوجداها فارغة، ثم انتقلا لضواحي "تل أبيب" ولم يجدا أي هدف؛ فقررا العودة لطولكرم، وفي طريق العودة اختارا الدخول لبعض المناطق للبحث عن هدف مناسب فدخلا إلى مدينة "رعنانا"، ثم "بني براك"، ثم "كفار سابا" فلم يجدا أية تجمعات، وكانت الشمس شارفت على المغيب؛ فقررا الدخول إلى "نتانيا" كمحطة أخيرة قبل العودة لطولكرم، وفي طريقهما شاهدا فندقاً يطلق عليه اسم "بارك" فيه إنارة؛ فتوقف الخصيب بالقرب منه، ونزل عبد الباسط من السيارة وأخبر الخصيب: "إن لم أرجع؛ انسحب خلال ثلاث دقائق"، ولم يعد عبد الباسط؛ فانسحب الخصيب من المكان.

وحسب شهود العيان استطاع الاستشهادي الدخول للفندق الساعة 7:15 مساء، وفجّر حزامه الناسف وسط الفندق المكتظ.

نتيجة العملية: أسفرت العملية عن مقتل 19 صهيونياً على الفور، وإصابة 160 آخرين، وفي اليوم التالي توفي 11 آخرين متأثرين بجراحهم في العملية، فوصل عدد القتلى إلى 30.

وقد قرر رئيس وزراء الاحتلال شارون بعد العملية إطلاق عملية عسكرية في الضفة الغربية أطلق عليها اسم "السور الواقي"، حيث اقتحمت قوات الاحتلال كافة المدن الفلسطينية الخاضعة للسلطة الفلسطينية.